

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الرضاع هو أمر طبيعي تقوم به المرأة بعد ولادة طفلها. الحليب هو أفضل الغذاء يمكن أن يحصل عليه الرضيع بعد ولادته. فوائد الحليب لا يمكن الشك فيها، وقد تم التأكيد على مزاياه في القرآن الكريم والسنة النبوية^١.

الحليب هو سائل معقد يحتوي على عدة مكونات يمكن فصلها بالطرد المركزي إلى طبقة كريمة ومرحلة مائية وحبوبات تحتوي على خلايا الحليب^٢. حليب له فوائد كثيرة للأم وطفلها، حيث يضمن النمو والتطور الكامل للطفل، سواء من الناحية العقلية أو البدنية. من

^١ Norita Kamaruddin et al., "Inovasi dalam susu ibu menurut perspektif syarak", *5th Muzakarah Fiqih & International Fiqih Conference*, (Kolej Universiti Islam Antara bangsa Selangor, ٢٠١٩). P, ٣٥ https://conference.uis.edu.my/mfifc/images/E-Proceeding-٢٠١٩/٢٣-Inovasi_susu_ibu_Norita.pdf

^٢ Dian Aruni Kumalawati Zidni Amaliyatul Hidayah, "Larangan Pernikahan Sepersusuan : Tinjauan Islam , Kesehatan, Dan Genetika," *Prosiding konferensi integrasi interkoneksi islam dan sains* ٤, no. ١ (٢٠٢٢): p, ١٤٢-١٣٤. <https://ejournal.uin-suka.ac.id/saintek/kiiis/article/download/٣٢٣٩/٢٤٧١>

فوائد الحليب للطفل يحتوي على العناصر الغذائية المناسبة مثل البروتينات، الدهون، الكربوهيدرات، الأملاح، المعادن، والفيتامينات. بالإضافة إلى ذلك، يحتوي حليب على المواد التحمي للطفل من العدوى بالجراثيم. يستفيد الطفل كثيراً من الحليب لأنه يحميه من الإسهال، ويقلل من مشاكل نمو الأسنان، ويخفف من الحساسية^٣.

فإنه بالإضافة إلى فوائده العديدة للأم والطفل، فإنه يثير أيضاً أحكاماً شرعية تتعلق به، حمل واحد هذه الأحكام هو الرضاعة. الرضاعة هي عندما ترضع الأم طفلاً ليس من أبنائها. في الإسلام، الطفل الذي يرضع من امرأة معينة بعدد معين من المرات يُعتبر أختاً في الرضاعة، وهذا الأمر له تبعات شرعية تتعلق بالزواج والعلاقات العائلية.

الرضاعة هي من المصطلحات التي يتناولها القرآن الكريم والحديث الشريف. هناك ست آيات في القرآن تتعلق بالرضاعة، ورغم أن كل آية تتناول موضوعاً مختلفاً، إلا أنها تتكامل فيما

^٣ KemenKes, "Sekilas tentang Air Susu Ibu (ASI)" Kementerian Kesehatan Direktorat Jendral Bina Upaya Kesehatan RSUP Dr. Sardjito, ٢٠١٥, <https://sardjito.co.id/layanan/promosi-kesehatan/>. Di akses pada hari Sabtu ٢٦ Oktober ٢٠٢٤, Jam ٠٨ : ٠٠ WIB.

بينها في الأحكام الشرعية. الأطفال الذين ترضعهم امرأة يمكن أن يصبحوا محرماً إذا كان عمر

الطفل لا يتجاوز عامين وقد رضع خمس مرات على الأقل. المرأة التي تربطها علاقة محرماً أو

نسب لا يجوز لها الزواج من أخيها. هذا ينطبق أيضاً على الزواج من الأخ.

وكان في الإسلام، تُعتبر الرضاعة ذات أهمية خاصة من الدين والمجتمع والصحة.

الرضاعة ليست مجرد عملية تغذية للطفل، بل تحمل في أحكاماً شرعية، منها ما يتعلق بالزواج

والعلاقات المحرمة^٤. حسب الشريعة الإسلامية، الأطفال الذين يرضعون من نفس المرأة بعدد

معين من الرضعات يُعتبرون إخوة في الرضاعة، وهذا يفرض قيوداً على تفاعلهم الاجتماعي

والزواج. بعض العلماء يرون أن المحرمية من الرضاعة تكون من خلال فترة الرضاعة. لأن

^٤ Iswandi, "konsep radha 'ah yang dapat dianggap sebagai mahram (Studi perbandingan Yusuf Qordowi dan Muhammad Al Ghozali)" (Universitas Islam Negri Ar-raniry ٢٠٢٢). P, ٢٤. <https://repository.arraniry.ac.id/٢٩٣٨٨/١/Iswandi%٢C%٢٠١٧٠١٠٣٠٤٨/%٢C%٢٠FSH%٢C%٢٠PMH.df>

مصطلح "الرضاعة" يُستخدم في اللغة العربية عندما تقوم الأم برضاعة طفلها بوضع ثديها مباشرة في فمه^٥.

ظاهرة التحريم بالرضاعة تغيرت بشكل ملحوظ مع تطور الزمن. في الماضي، كان التحريم يتحقق من خلال الرضاعة المباشرة من ثدي الأم، مما كان يخلق رابطاً عاطفياً وبيولوجياً طبيعياً بين المرضعة والطفل. أما اليوم، مع ظهور تقنيات حديثة مثل حليب الأم المجفف بالتجميد، أصبحت الرضاعة أكثر سهولة ومرونة، لكنها لم تعد تعتمد على الاتصال المباشر. هذا التطور أثار تساؤلات جديدة حول مقدار الرضاعة المطلوب لتحقيق التحريم، وكيف يمكن للشريعة الإسلامية أن تتعامل مع مفهوم التحريم في ظل هذه الأساليب الحديثة.

استجابةً للاتجاه المتزايد في وسائل التواصل الاجتماعي حول تجميد الحليب وتحويله إلى المسحوق بالتجفيف وتجميد، يجب توضيح أن هذه العملية من إحدى طرق التجفيف التي

^٥ Maimun. "Kadar Susuan Dan Cara Penyusuan Yang Dapat Menyebabkan Mahramiyah, *Jurnal Syarah* ١٠ no ٢ (٢٠٢١), p ١٣٩-٢١٢. <https://journal.iainlhokseumawe.ac.id/index.php/syarah/article/download/٢١٤/٧٧>

تحافظ على جودة المنتج^٦. وقد أشار أحد أعضاء فريق العمل للحليب إلى الأهداف والفوائد والمخاطر المحتملة لاستخدام هذه الطريقة للأطفال. يتم تجفيف الحليب بالتجميد لتمديد فترة صلاحيته من ٦ أشهر في الثلاجة إلى ٣ سنوات. يهدف ذلك إلى توفير مساحة تخزين إضافية وتقديم راحة للأمهات اللواتي يسافرن بشكل متكرر ويرغبن في تقديم الحليب حتى بعد انتهاء فترة إجازة الأم.

كان تكنولوجيا الحليب المجفف المجمد، يتيح تحويل حليب الأم إلى مسحوق دون فقدان قيمته الغذائية. تشمل هذه العملية عند حرارة منخفضة جدًا ثم إزالة الماء عبر التسامي، مما ينتج مسحوقًا يمكن تخزينه لفترات أطول في الاستخدام. هذا التكنولوجيا مهمة لأنها توفر مرونة أكبر للأمهات المرضعات، خاصة اللواتي يواجهن الصعوبات في الرضاعة المباشرة، كما أنها تسهل تخزين وتوزيع للحليب إلى المناطق التي تحتاج إليه.

^٦ R Nofrianti, "Metode Freeze Drying Bikin Keripik Makin Crunchy (Renyah)" *Jurnal Aplikasi Teknologi Pangan* ٢, no. ١ (٢٠١٣), p. ٦. <http://journal.ift.or.id/files/٢١vi%٢٠METODE%٢٠FREEZING%٢٠BIKIN%٢٠KERIPIK%٢٠MAKIN%٢٠RENYAH.pdf>

فيما يتعلق الحليب المجفف المجمّد، أظهرت الدراسات أنه يمكن أن يؤدي إلى سلسلة من التغيرات الفيزيائية في المكونات الرئيسية للحليب الأم، مثل تلف أغشية كريات الدهون وتغيرات في بنية الكازين^٧. كما لوحظ انخفاض في تركيبة البروتينات النشطة بيولوجياً مع طول فترة التخزين بالتجميد. على الرغم من أن عملية التجفيف والتجميد قد تحافظ على بنية جزيئات الحليب، إلا أن استخدام درجات الحرارة المرتفعة لتقليل الماء الذي يؤثر على الطعم والجودة بشكل عام.

في البحث حول المحرمية للرضاعة باستخدام طريقة الحليب المجفف المجمّد تكملها الأهمية الكبيرة ضمن سياق المذهب المالكي والشافعي، حيث يختلف هذان المذهبان في وجهات نظرهما حول الشروط وأحكامها الرضاعة. وفقاً للمذهب المالكي، فإن المحرمية للرضعات التي تكوّن علاقة الأخوة من الرضاعة أكثر مرونة المقارنة بين لمذهب الشافعي الذي

^٧ Ardythe L Morrow, *Breastfeeding and Human Lactation*, Jones and Bertlett, (Burlington : Learning, ٢٠١٨) p, ٢٨٢

يشترط أن تكون كمية الحليب لتكوين محرم خمس رضعات متفرقات بشكل يقيني دون شك^٨.

يساهم هذا البحث في توضيح كيفية تعامل كلا المذهبين مع هذه الطريقة الحديثة وما إذا كان

استخدام حليب الجف يمكن أن يحقق شروط الرضاعة وفقًا لأحكام كل مذهب. هذا الأمر

مهم لتوفير إرشادات عملية للمسلمين في تطبيق أحكام الرضاعة في العصر الحديث.

في هذا البحث، من الضروري أن نفهم آراء المذاهب المختلفة بشكل عميق، خاصة

في ظل وجود التكنولوجيا الحديثة مثل طريقة تكوين الحليب المجفف المجدد من خلال الفهم

الجيد لهذه المسائل، يمكن للمجتمع أن يتعرف على الأحكام الشرعية ويطبقها بشكل صحيح

في حياته اليومية، مما يساعد على تجنب الوقوع في الأخطاء الشرعية التي قد تحدث بسبب

الجهل.

^٨ Nadhrah Aina, Rusdiyah, and Sa'adah, "Konsep Radha'ah: Jumlah Persusuan Yang Menjadikan Mahram Menurut Para Ulama," *Indonesian Journal of Islamic Jurisprudence, Economic and Legal Theory* ١, no. ٤ (٢٠٢٣): p. ٩٩٧-١٠٠١. <https://shariajournal.com/index.php/IJIJEL/article/download/٣٤٤/١١١/٥٧١>

إنَّ هذا البحث مهم جدًا غالبية للمسلمين حماسة إندونيسيا، لأنَّ الرضاعة هي علاقة محرمة بين الرجل والمرأة تنشأ بسبب الرضاعة لطفل، سواء كان ذكرًا أو أنثى، ليس من صلبها. لذلك، كما تمَّ توضيحه سابقًا من قبل الكاتب فيما يتعلق للحليب المجفف المجمّد، فإنَّ التساؤل المطروح هو: هل ما زالت فكرة حليب الأم المجفف تتوافق مع مفهوم المحرمية للرضاعة الذي يحد إلى ما كان الرجل والمرأة ما زالوا في حالة محرمية أو علاقة رضاعية؟ ولذلك، يود الباحث إثارة هذا الموضوع وإجراء بحث علمي بعنوان "المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجمّد وفقًا للمذهب المالكي والمذهب الشافعي"

ب. تحديد المسألة

لتوضيح هذا الخلفية المشكلة التي تم أعليها سابقًا، فيحدد الباحث المسألة المتعلقة

بمحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدّد من منظور المذاهب المالكي والشافعي على النحو

التالي:

١. كيف تكون المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدّد عند المذهب المالكي؟
٢. كيف تكون المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدّد عند المذهب الشافعي؟
٣. ما وجه الاتفاق والاختلاف من المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدّد للمذهب المالكي والمذهب الشافعي؟

ج. أهداف البحث

من هذه المسألة الثلاثة، يمكن ان يأخذ أهداف من نتائج والدراسة المتعلقة بمحرمية

للرضاعة بالحليب المجفف المجدّد عند لمذهب مالكي والشافعي. أما هدف هذا البحث فهو:

١. لمعرفة المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدد عند المذهب المالكي.

٢. لمعرفة المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدد عند المذهب الشافعي.

٣. لمعرفة وجه الاتفاق والاختلاف من المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدد للمذهب

مالكي والمذهب الشافعي.

د. أهمية البحث

أهمية البحث من الخلفية التي الأعلى إليه بعد إتمام الكتابة وتحقيق الأهداف المحددة.

كما يلي:

١. الأهمية النظرية

(١) أن يكون هذا البحث مرجعاً ودراسةً للطلاب في المناقشة خاصة في المادة.

(٢) أن يكون هذا البحث زيادة المرجعية لكتابة الرسائل العلمية في المستقبل.

(٣) أن يكون هذا البحث مساهما في معرفة أحكام الشريعة الإسلامية، خاصة في

المادة عن الرضاعة.

(٤) أن يكون هذا البحث معرفة في تطوير جوانب العلم والمعرفة القانونية في الشريعة

الإسلامية، وذلك من خلال حول المحرمية للرضاعة باستخدام طريقة الحليب

المجفف المجدد للمذهب المالكي والمذهب الشافعي.

(٥) أن يكون هذا البحث في معرفة المحرمية للرضاعة باستخدام طريقة الحليب المجفف

المجدد للمذهب المالكي والمذهب الشافعي كما هو مطبق في الوقت الحاضر.

٢. الأهمية العملية

(١) أن يكون هذا البحث لمعرفة جديدة حول المحرمية للرضاعة باستخدام طريقة الحليب

المجفف المجدد وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي.

(٢) أن يكون هذا البحث معرفة عن حكم المحرمية للرضاعة باستخدام طريقة الحليب

المجفف المجدّد

(٣) أن يكون هذا البحث مرجعاً لتجديد العلم حول الحليب المجفف المجدّد فيما يتعلق

بمفهوم الرضاعة وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي في الشريعة الإسلامية.

(٤) أن يكون هذا البحث يُرَاعَى أن يكون مرجعاً للمسلمين والمسلمات في تطبيق

وتنفيذ مفهوم الرضاعة باستخدام طريقة الحليب المجفف المجدّد ، وهذا البحث

معرفة جديدة حول المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدّد وفقاً للمذهب المالكي

والمذهب الشافعي.

هـ. البحوث السابقة

هناك العديد من البحوث السابق المتعلقة بموضوع حكم الرضاعة، ولكن الباحث لم

يجد البحوث المتعلقة بالطريقة الحليب الجف المجد التي يعرضها في هذا البحث. لذلك، يثق

الباحث في تحمل والبحاث التعلق بموضوع الرضاعة, كمايلي :



رقم	الباحث	موضوع البحث	منهج البحث	نتائج البحث	وجه اختلاف
١	محمد رشدان تقوى بن هارون، ٢٠٢٣ ^٩ الجامعة الإسلامية الحكومية أر-رانيري بندا آتشيه	تطبيق المهرم في التغذية المنظور من الحليب (دراسة مقارنة بين المذهب الحنفي والمذهب الشافعي)	الباحث يستخدم نوع البحث وهو الدراسة المكتبية (البحث المكتبي)، ومنهج البحث المختار لهذه الدراسة هو منهج البحث المقارن.	وفقاً للإمام أبي حنيفة، فإن المنتج الذي يتم خلطه مع الحليب بمواد صلبة مثل الدقيق أو مع سوائل أخرى مثل الدواء، الماء، ولبن الحيوان لا يمكن أن يسبب علاقة المحرم. وهذا ينطبق أيضاً على الحليب الذي تم طهيته. أما وفقاً للعلماء الشافعيين، فإن مثل هذا المنتج يمكن أن يسبب علاقة المحرم إذا كانت محتوياته تُهيمن عليها لبن الأم وكانت خصائص اللبن لا تزال محفوظة	اختلاف هذا البحث مع البحث السابق ويتناول منتجاً مبتكراً يعتمد على الحليب الأم ويُحَلَّل وفقاً للمذهب الحنفي والشافعي، بينما يناقش الباحث مسألة الحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجمّد وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي

^٩ Muhammad Rusdan Taqwa Bin Harun, "Implikasi Mahram Dalam Mengonsumsi Produk Inovatif Berbahan Baku Air Susu Ibu (Studi Komparatif Mazhab Hanafi Dan Mazhab Syāfi ' Ī)." Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh, ٢٠٢٣. <https://repository.arraniry.ac.id/id/eprint/٢٨٩٧٥/١/Muhammad%٢٠Rusdydan%٢٠Taqwa%٢٠Bin%٢٠Harun,%٢٠١٩٠١٠٣٠٦١,%٢٠FSH,%٢٠PHM,%٢٠+٦٠١٣٤١٣١١٨٢.pdf>

رقم	الباحث	موضوع البحث	منهج البحث	نتائج البحث	وجه اختلاف
٢	علي حمدان، ١٠، ٢٠٢٣ الجامعة الإسلامية الحكومية سنان جيري	الدراسة عن الرضاعة لتحديد المحرمية في الزواج	نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث المكتبي (الدراسة المكتبية).	وفقاً للإمام أبي حنيفة والإمام الشافعي، لا تكون الرضاعة إلا إذا كانت تملأ الجوع، فإذا كان الطفل لم يبلغ سن العامين فإنها تسبب علاقة المحرم وتؤدي إلى علاقة الرضاعة التي تحرم الزواج.	اختلاف هذا البحث مع البحث السابق أنهم تناولوا مفهوم الرضاعة كمعيار لتحديد المحرمية في الزواج، بينما يناقش الباحث مسألة المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجمد وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي

^{١٠} Bunga Putri Anisah, "Kadar Air Susu Yang Menyebabkan Saudara Sepersusuan (Telaah Ma'ani Al-Hadits)," *Jurnal Riset Agama* ٢, no. ٢ (٢٠٢٢): ٥٨-٨٣. <https://journal.uinsgd.ac.id/index.php/jra/article/viewFile/16737/7100>

رقم	الباحث	موضوع البحث	منهج البحث	نتائج البحث	وجه اختلاف
٣	بونغا بوتري أنيسة، ٢٠٢٢، ١١ الجامعة الإسلامية الحكومية سونان جونغ جاتي باندونغ	مقدار اللبن الذي يسبب جعل الأخوة من الرضاعة (دراسة معاني الحديث)	المنهج المطبق في هذا البحث هو البحث الكيفي من خلال تطبيق الدراسة المكتبية.	وفقاً لأحاديث كتب التسعة، فإن مقدار اللبن الذي يسبب إلى الأخوة من الرضاعة هو خمس رضعات وفي سن السنتين. لأن خمس رضعات كافية لتحقيق النمو والتطور عند الرضيع.	اختلاف هذا البحث مع البحث السابق هو أنهم تناولوا مقدار اللبن من حيث دراسة معاني الحديث، بينما يناقش الباحث مسألة المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدد وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي

^{١١} Kadar Radha et al., "Kadar Radha'ah Muhammad Al -Ghazali Perspektif Maqosid Al-Syari'ah Imam Syatibi," *Syntax Literate : Jurnal Ilmiah Indonesia* ٧, no. ٣ (٢٠٢٢): ٢٥٤٨-١٣٩٨. <https://jurnal.syntaxliterate.co.id/index.php/syntax-literate/article/download/٦٥٢٥/٣٨٦٦>

رقم	الباحث	موضوع البحث	منهج البحث	نتائج البحث	وجه اختلاف
٤	محمد فوزان، ١٢، ٢٠٢٢ الجامعة الإسلامية الحكومية مالانغ، جاوة الشرقية	مقدار الرضاعة عند محمد الغزالي من منظور مقاصد الشريعة للإمام الشاطبي	هذا البحث يستخدم المنهج الكيفي، ونوع هذا البحث هو البحث المكتبي.	وفقاً لمحمد الغزالي، يكفي للرضيع رضعة واحدة لسبب في علاقة النسب المحرمة.	اختلاف هذا البحث مع البحث السابق أنهم تناولوا مقدار الرضاعة عند محمد الغزالي من منظور مقاصد الشريعة للإمام الشاطبي، بينما يناقش الباحث مسألة المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجدد وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي

^{١٢} Sopian Adinata and Ahmad Rifai, "Kadar Radha'ah Sebagai Sebab Keharaman Nikah (Studi Komparatif Pendapat Imam Syafi'i Dan Imam Malik)," *Wasathiyah : Jurnal Studi Keislaman* ٢, no. ١ (٢٠٢١): ٢٧-٤٢. <https://e-journal.stishid.ac.id/index.php/wasathiyah/article/download/٩٦/٦٢/٢٧٦>

رقم	الباحث	موضوع البحث	منهج البحث	نتائج البحث	وجه اختلاف
٥	سوفيان أديناتا، أحمد ريفاغي، ١٣، ٢٠٢١ جامعة نخطة العلماء	مقدار الرضاعة لتحريم الزواج (دراسة مقارنة بين رأي الإمام الشافعي والإمام مالك)	نوع البحث الذي استخدمه الباحث هو البحث المكتبي (دراسة المكتبية)، وهذا البحث ذو طابع وصفي تحليلي.	اختلف الإمام الشافعي والإمام المالكي في مقدار الرضاعة التي تجعل المحرم. قال الإمام الشافعي: إن مقدار الرضاعة التي تجعل المحرم هو خمس رضعات مشبعات، بينما قال الإمام مالك: لا يوجد حد معين في الرضاعة المهم أن تصل إلى جوف البطن.	اختلاف هذا البحث مع البحث السابق أنهم تناولوا كمية لبن الأم التي تكون سبباً لتحريم الزواج وفقاً للإمام الشافعي والإمام مالك، بينما يناقش الباحث مسألة المحرمة للرضاعة بالحليب المجفف المجّد وفقاً للمذهب المالكي والمذهب الشافعي

^{١٣} Ali Hamdan, "Menelaah Konsep Radha'ah Sebagai Penentu Mahram Dalam Perkawinan," *Al Maqashidi : Jurnal Hukum Islam Nusantara* ٦, no. ١ (٢٠٢٣): ٤٢-٥٧. <https://journal.unugiri.ac.id/index.php/almaqashidi/article/download/1902/1284/1.229>

و. منهج البحث

يركز هذا البحث على دراسة مقارنة بين آراء المذهب المالكي والمذهب الشافعي في

مسألة محرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجمّد. والباحث على استخدام منهم لكتابة هذا

البحث

١. نوع البحث

هذا المنهج هو بحث وصفي مقارنة. البحث الوصفي المقارن يهدف إلى وصف ومقارنة

ظاهرتين أو أكثر من متغيرات^{١٤}. في هذا السياق، يُستخدم المنهج الوصفي المقارن لوصف

ومقارنة آراء المذهب المالكي والشافعي عن الرضاعة بطريقة بالحليب المجفف المجمّد. يمكن

للباحث من خلال هذا المنهج تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المذهبين، واكتشاف

^{١٤} Sugiyono, *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٦), p.

الأسباب في الاختلافها. يعد هذا البحث مهمًا لأنه يقدم فهماً أعمق لكيفية تفسير المذهبين لأحكام الرضاعة في ظل التطور التكنولوجي الحديث^{١٥}.

هذا البحث يتبع منهجًا نوعيًا يعتمد على الدراسة المكتبية. يهدف هذا المنهج إلى جمع المعلومات من الكتب والمجلات والمصادر الأخرى التي تدعم البحث^{١٦}. يُعد المنهج النوعي أسلوبًا للبحث يهدف إلى فهم الظواهر بعمق وفي سياقها من خلال جمع بيانات غير رقمية مثل المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق^{١٧}. في هذا البحث، يستخدم الباحث المنهج النوعي لدراسة آراء المذهب المالكي والشافعي حول الرضاعة بطريقة الحليب المجفف المجمّد. يركز البحث على تفسير رأي المذهبين، وفهم السياق التاريخي والديني لها، واستكشاف الآثار

^{١٥} John W. Creswell, *Research design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*, (California: sage publication, ٢٠١٤) p. ١٤

^{١٦} Denzin, Norman K., dan Lincoln, Yvonna S., *Handbook of Qualitative Research*, (California : Sage Publications, ١٩٩٤), p. ٢

^{١٧} Bogdan, R., dan Biklen, S.K., *Penelitian Kualitatif untuk Pendidikan: Pengantar ke Teori dan Metode*, (Boston : Allyn & Bacon, ٢٠٠٧), p. ٤

القانونية الناتجة عنها. هذا النهج مهم لأنه يمكن الباحث من الحصول على فهم عميق وشامل

للقضية المدروسة.

٢. مصدر البيانات

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى ثلاثة أنواع: المصادر الأولية، والمصادر

الثانوية.

(١) المصادر الأولية

المصادر القانونية الأولية هي المواد التي لها سلطة. وأما المواد المستخدمة في القانون الأول

فتشمل على الكتب التي أخذت من تلاميذ الإمام مالك والإمام الشافعي، وهي تنقسم إلى

قسمين:

(أ) كتب الفقه للمذهب المالكي:

كتاب البلغة السالك لأقرب المسالك إلى مذهب الإمام مالك، التحبير المختصر وهو

الشرح الوسط على مختصر خليل في الفقه المالكي، المدونة الكبرى لسحنون، الاعتصام لأبي

اسحاق بن موسى الشاطبي، مختصر خليل على متن الرسالة لابن أبي زيد القيرواني من تأليف

الشيخ عبد المجيد الشرنوبلي الأزهري.

(ب) كتب الفقه للمذهب الشافعي:

الكتاب روضة الطالبين وعمدة المفتين، عجالة المحتاج إلى توجيه المنهاج، بداية المحتاج

في شرح المنهاج، فتح الباري لابن حجر العسقلاني، الفقه الإسلامي وأدلته لوَهبة الزحيلي،

الأم محمد بن إدريس الشافعي.

٢) والمصادر الثانوية

المواد القانونية الثانوية تشمل على جميع المنشورات المتعلقة بالقانون التي ليست رسمية. تتضمن هذه المنشورات على الكتب الدراسية التي تناقش مختلف القضايا القانونية، بما في ذلك البحوث الجامعية، والرسائل الأكاديمية، وأطروحات الدكتوراه، والمجلات القانونية.

٣. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات هي جزء أساسي من البحث، حيث تلعب دوراً كبيراً في تحقيق النتائج الدقيقة. يجب أن تتم عملية جمع البيانات بشكل صحيح وفقاً للمنهج الذي تم اختياره، حتى تكون النتائج المتحصل عليها متوافقة مع الهدف الأساسي للبحث أو الفرضية التي تم وضعها مسبقاً^{١٨}. بما أن هذا البحث هو بحث مكتبي، يهدف إلى جمع المعلومات بشكل عميق من خلال دراسة الأدبيات المتعلقة بالمشكلة المطروحة، فإن الطريقة المستخدمة لجمع

^{١٨} Syafrida Hafni Sahr, "Metode Penelitian", (Yogyakarta: Penerbit KBM Indonesia, ٢٠٢٢), p.

البيانات هي طريقة التوثيق. كلمة "التوثيق" تأتي من "الوثيقة"، وهي تعني الأشياء المكتوبة.

هذا المنهج يشمل على جمع البيانات عن طريق تسجيل المعلومات التي كانت موجودة بالفعل.

البيانات التي سيتم استخدامها تتضمن على البيانات الأولية، والثانوية، التي يمكن أن تساهم

في تقديم تفسير للمشكلة المدروسة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر^{١٩}.

٤. طريقة تحليل البيانات

ان تحليل البيانات هو عملية معالجة المعلومات الخام بحيث يمكن تفسيرها^{٢٠}. كما يقول

ليكسي ز.ج. موليونغ، يشمل تحليل البيانات على ترتيب البيانات في ترتيب معين، وتنظيمها

في أنماط أو فئات أو أوصاف أساسية. المرحلة الأولى في تحليل البيانات هي إدارة البيانات التي

تم جمعها، مثل السير الذاتية، والمقالات، والعديد من الوثائق الأخرى. ثم تُنظم البيانات وتُصنف

^{١٩} M. Syafe'i, *Metodologi Penelitian Hukum Islam* (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, ٢٠١٨), p. ٤٣.

^{٢٠} Dadang Kahmad, *Metode peneltiian agama*, (Bandung: pustaka setia, ٢٠٠٠), p. ١٠٢

وُجُمع وتُعالج بشكل أكبر. تهدف هذه العملية إلى إيجاد المواضيع وتطوير الفرضيات التي يمكن أن تؤدي في النهاية إلى إنتاج نظرية موضوعية.

الخطوات في تقنية تحليل البيانات في هذا البحث تتم من خلال عدة مراحل منظمة

على النحو التالي:

(١) التحليل المقارن

أما المقصود بالتحليل المقارن فهو جهد لحل المشكلة من خلال مقارنة البيانات التي تم الحصول عليها، ثم البحث عن نقاط الإلتقاء بين الاختلافات والتشابهات عن طريق المقارنة. من أهداف التحليل المقارن هو التعميم التجريبي أو تعميم حقيقة معينة. تُستخدم تقنية التحليل المقارن لمقارنة اثنين أو أكثر من الآراء^{٢١}. في سياق هذا البحث، سيتم استخدام هذه التقنية لمقارنة آراء المذهب المالكي والمذهب الشافعي عن المحرمية للرضاعة بالحليب المجفف المجمد.

^{٢١} Nazir Moh, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠٠٣), p. ١٩٦

أما خطوات تقنية التحليل المقارن فتشمل ما يلي:

- أ) جمع البيانات ذات الصلة من المذهبين.
 - ب) تحديد الفئات أو الموضوعات الرئيسية التي سيتم مقارنتها.
 - ج) تحليل البيانات عن طريق تصنيف المعلومات وفقاً للموضوعات التي تم تحديدها.
 - د) إعداد جدول أو مصفوفة للمقارنة لتسهيل تصور الفروقات والتشابهات.
 - هـ) استخلاص النتائج من المقارنة التي تم اجراؤها.
- ٢) منهج التحقق من صحة البيانات

التحقق من صحة البيانات هو عملية لضمان أن البيانات التي تم جمعها واستخدامها في البحث دقيقة، وكاملة، وقابلة للاعتماد^{٢٢}. تشمل عملية التحقق من صحة البيانات عدة خطوات، منها:

^{٢٢} Sugiono, *Metode penelitian Kuantitatif, kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, ٢٠١٧), p.

أ) جمع البيانات

جمع البيانات هو الخطوة الأولى في عملية تحليل البيانات. في البحث النوعي باستخدام طريقة الدراسة المكتبية، يتم جمع البيانات من خلال البحث، التحديد، وجمع الأدبيات ذات الصلة من مصادر متنوعة مثل كتب الفقه، الكتب أخرى، المجلات، والمقالات. ينبغي أن تتعلق البيانات التي يتم جمعها بآراء المذهب المالكي والشافعي حول المحرمية للرضاعة بطريقة الحليب المجفف المجدّد.

ب) تقليل البيانات

تقليل البيانات هو عملية التبسيط، والاختيار، وتركيز البيانات ذات الصلة من بين جميع البيانات التي تم جمعها. تشمل خطوات تقليل البيانات إزالة البيانات غير ذات الصلة أو التي لا تدعم أهداف البحث، وجمع البيانات حسب الموضوع أو الفئة التي تتوافق مع تركيز البحث، مثل آراء المذهب المالكي حول الرضاعة، وآراء المذهب الشافعي، وطريقة الحليب

المجفف المجمّد. كما تتضمن إعداد ملخص أو موجز من الأدبيات التي تم جمعها لتسهيل التحليل اللاحق.

ج) عرض البيانات

عرض البيانات هو المرحلة التي تُنظم فيها البيانات التي تم تقليلها بشكل منهجي لتكون سهلة الفهم والتحليل^{٢٣}. يمكن عرض البيانات بأشكال متنوعة مثل الجداول، الرسوم البيانية، أو مصفوفات المقارنة. عرض البيانات بشكل جيد يسهل على الباحث رؤية العلاقات بين البيانات واستخلاص الاستنتاجات.

د) استخلاص الاستنتاجات

المرحلة الأخيرة من تحليل البيانات هي استخلاص الاستنتاجات. يتم استخراج هذه الاستنتاجات بناءً على نتائج تحليل البيانات التي تمت معالجتها سابقاً. في هذه المرحلة، يقوم الباحث بتقييم آراء المذهب المالكي والمذهب الشافعي حول كمية الرضاغة باستخدام طريقة

^{٢٣} Syafrida Hafni Sahir, *Metodelogi Pnenelitian*, (Bantul: KBM Indonesia ٢٠٢١), p. ٤٨

الحليب المجفف المّمد. وذلك بالاستناد إلى البيانات التي تم تحليلها والأدبيات الفقهية الإسلامية المعتمدة. هذه الاستنتاجات ستجيب عن أسئلة البحث وتقدم توصيات بشأن موضوع كمية الرضاعة باستخدام طريقة الحليب المجفف المّمد.^{٢٤}.

و. تنظيم كتابة البحث

إن هذا نظام الكتابة هو مجموعة سلسلة بحث علم. فيكون هذا البحث إلى أربعة أبواب، وكل أبواب يحتوي على عدة أقسام مترابطة. هذه الأقسام تتكامل لتشكل شروحات منهجية في وحدة واحدة^{٢٥}. يمكن توضيح نظام كتابة هذه الأطروحة كما يلي:

الباب الأول: في هذا الباب، يتكون على خلفية البحث لشرح أهمية الموضوع الذي ندرسها الباحث. بعد ذلك، يتكون على خلفية البحث، تحديد المسألة، أهداف البحث، أهمية البحث، البحوث السابقة، منهج البحث، وتنظيم كتابة البحث.

^{٢٤} Zulkifli, *Metode Penarikan Kesimpulan Dalam Penelitian Hukum Islam* (Jakarta: Graha Ilmu, ٢٠٢١), p. ١٢٠.

^{٢٥} Nazir Moh, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, ٢٠١٤), p. ٥٤

الباب الثاني: في هذا الباب، نقدم مراجعة للأدبيات المتعلقة بموضوع البحث. تتضمن هذه المراجعة النظريات والمفاهيم المتعلقة بالرضاعة، وآراء المذهب المالكي والشافعي، وتطور تكنولوجيا الحليب الجف المجد. يهدف هذا الباب إلى توفير أساس نظري قوي ووضع البحث في سياق علمي أوسع^{٢٦}.

الباب الثالث: يتضمن هذا الباب نتائج التحليل والمناقشة حول كمية الرضاعة بطريقة الحليب الجف المجد وفقاً لآراء المذهب المالكي والشافعي. نقوم بوصف آراء كل مذهب ثم نقارن بين التشابهات والاختلافات بينهما. يعتبر هذا الفصل هو جوهر البحث لأنه يوفر إجابات على الأسئلة الرئيسية ويحقق أهداف الدراسة.

الباب الرابع: في هذا الباب، نستعرض الخلاصة النهائية لنتائج البحث ونقدم توصيات للبحوث المستقبلية. تلخص الخاتمة النتائج الرئيسية للبحث وتوضح آثارها القانونية. بينما تقدم التوصيات اقتراحات للباحثين القادمين أو المهتمين بالموضوع^{٢٧}. يؤكد هذا الفصل أيضاً على أهمية البحث ومساهمته في مجال الدراسة المعنية.

^{٢٦} R. Burke Johnson dan Larry Christensen, "Educational Research: Quantitative, Qualitative, and Mixed Approaches", (Los Angeles: Sage Publications, ٢٠١٧), p. ١٢٠.

^{٢٧} Creswell, John W., *Penyelidikan Kualitatif dan Desain Riset: Memilih di antara Lima Pendekatan*, (California: Sage Publications, ٢٠١٣), p. ٢٠